

وان نهض الناس للمكرهات • فما يجعل الساق منه القدم
ويعدو بحرفته للصديق • وان حصنته دروع النعم
اقد لنجمه من شفرة • واقطع في كفرها من حكم
ويتمى الي حكمه دعوة • وما ان له سبب في حكمه
كان الوقاحة قدت له • على وجهره رقعة من ادم
احب الي الناس من قربه • حلول المشيب بهم والغم
واشهر الي العين من شحمه • شئ بين اجفانها ينتظم
واسهل ما تشببه الانوف • اذا ما تكلم داء الخشم
اشد البرية من ننته • مناسبة بين دبر وقم
ولما نظرف اعرا ضنا • وله يدك في عرضة منتهم
كبتنا الهجاء على اخذ عيه • بمزدوج من كف الخدم
فلغت ابانواس فقال
سبيق بقاء الدهر ما قلت فيكم • واما الذي قد قلموه فربح
واجتمع ابونواس يوما مع الرقاشي في مجلس فتذكروا
الشعر فقال له ابونواس لقد سبقتني الي ابيات وددت
انها لي بجميع شعري قال وما هي قال قولك
نهبت ندما في الموفى بذمته • من بعد اعاب طاسات واقبح
فقال خذ والسقني واشرب وغن لنا • يادار منواي بالقاعين فالح
فما حان انيا وبعض نالته • حتى استدار ورد الراح بالراح
فقال له الرقاشي لكنك سبقتني الي بيتين وددت انهما لي بكل شعري
فقال وما هما فقال قولك

ومستطيل على الصرهما باكرها • في فنية باصطباح الراح حذاق
فكل شئ رآه ظنه قد حا • وكل شئ خص ركة قال ذاساق
ولما وقع التهاجي بين ابى نواس والرقاشي قال الرقاشي فيه
لبطي فاذا قيل له • انت مولى حكم قال اجل
هو مولى الله اذ كان به • لاحقا والله اعلى واجل
فاجابه ابونواس
هجوت الفضل قد ما هو عندي • رقاشي كما زعم المسول
وهو مكتوب في اناء اهاجيه مع الرقاشي في باب الهجاء وحضر
ابونواس مجلس الامين محمد بن زبيدة يوما وقد حضر شاعر
ينشد هذه القصيدة
ترقى في فضايله الامين • وزايله المشاكل والقيرين
واورق زهرة الدنيا وعزت • خلافته وصدق الظنون
تمس مناير الخلفاء منه • بدخلاف طاعتها المنون
اذا ضيبت لعالب اهل مك • يفضل شكهم شرس حرون
او استشر نفاق ذوي ضلال • مخذبه لامته حصون
يحاف الذعر صولته ويرجو • نداء الجود وهو له خدين
فقام ابونواس على البديهة فقال
ايا من لبس تذكره العمون • مثالك لا يحسن ولا يكون
وهو مكتوب في اناء مدحه في الامين واجتمع مع شاعر من شعراء
البصرة فاشده البصري
مالان اجوني يوما الي رجل • في وسطه الف دينار على فرس